

## الدكتور سعد الدين أركيج لصحيفة الوطن : انتماء التركمان للعراق يعود الى ما قبل تأسيس دولة تركيا مجلس التركمان يهدف الى حماية حقوق التركمان وغيرهم في العراق

### ردا على مقالة (كركوك في كردستان والفيديرالية -الديمقراطية)

جتين بزركان

نشرت جريدة الاهالي في العدد المرقم (55) بتاريخ 2004/1/14 مقالا للكاتب صلاح سعدالله. في هذا المقال أو هذه الدراسة لجأ الكاتب الى وسائل التزييف وقلب الحقائق التاريخية لانكار تركمانية مدينة كركوك واثبات العكس، هناك معلومات احصائية موثقة محليا وعالميا وبالامكان الرجوع اليها لاثبات الحقائق. نشر الكاتب جدولا يبين التركيب الديموغرافي لمدينة كركوك جرت في بداية سنة 1974 حسب ادعائه استنادا الى عدد الدور والعوائل في سجلات دائرة الطابو (دائرة التسجيل العقاري) . من المفارقات الطريفة في هذا الجدول يبين انه ليس هناك اية عائلة تركمانية تسكن في محلة القلعة ولا حتى أي شخص تركماني وبالامكان الرجوع الى هذا الجدول والتأكد من ذلك وايضا يبين انه لا وجود لاي شخص أو عائلة تركمانية في محلات (امام قاسم - رحيموا - شورجة).

هنا يبرز تساؤل مشروع لماذا لم يستند الكاتب الى احصاء عام 1977 وهي عملية تعداد سكاني موثقة في مديرية الاحصاء العامة؟ ولماذا استند الكاتب الى سجلات دائرة الطابو العائدة لمدينة كركوك؟ لكون مديرية الطابو (دائرة التسجيل العقاري) ومديرية بلدية كركوك وبالأخص هاتين الدائرتين مع باقي الدوائر الرسمية الأخرى قد تم احراقها ونهب محتوياتها بعد دخول الميليشيات المسلحة الى مدينة كركوك لمحو وازالة أي اثر للهوية التركمانية لمدينة كركوك؟

في البدء يورد الكاتب مجموعة من المغالطات التاريخية فهو يدعي ان التواجد التركماني في ارض العراق بدأ عن طريق المستوطنات التركمانية في البلاد على مسار الطريق السلطاني لحماية الامدادات والحاميات التركية في ظل الدولة العثمانية واصبحت بمرور الوقت جزءا من الديمغرافية المحلية. ان هذا الادعاء الباطل تقفده وثائق المؤرخين العراقيين والعرب منذ عصر الفتوحات الاسلامية الاولى حيث يورد المؤرخ الطبري في كتابه الشهير (تاريخ الامم والملوك) ان اولى موجات الهجرة التركمانية ضمن الجيش الاسلامي بدأت سنة 54 هـ (673) ميلادية عندما اوفد (عبيد الله بن زياد) الف مقاتل من تركستان الى البصرة واسكنهم فيها. ويقول الكاتب سليم مطر ان الحضور التركماني بلغ ذروته في العصر العباسي عندما قام الخليفة (المعتصم) باستقدام اكثر من 50 الف محارب من احواله وبنى لهم مدينة سامراء واشهر الحضور التركماني جاء مع بروز دور السلاجقة وقد تأسست خلال هذه الفترة عدة امارات ودول تركمانية منها الاتابكية في الموصل واربيل والامارة الجلانزية ودولتي الخروف الابيض والاسود وغيرها.

يوضح الكاتب في دراسته الى انه استند الى احصاء عام 1957 اساسا للدراسة وهنا يورد جملة من المغالطات، حيث يبين انه بموجب احصاء 1957 ان نسبة التركمان هو 2% من سكان العراق. واننا ننسأل لماذا لم ينشر جدولا مع دراسته لاحصاء سنة 1957 خاص بمدينة كركوك لكي نطلع على عدد نفوس المدينة في هذا الاحصاء وعدد نفوس التركمان ونسبتهم المئوية في هذه المدينة بالمقارنة مع القوميات الأخرى وبالأخص الأكراد في هذا الاحصاء ولم استند الى نسبته المئوية بالنسبة لسكان العراق ما دام غايته اثبات كردية كركوك وليس تركمانيتها؟ كذلك يدعي بان عدد نفوس التركمان اقل من 3.5 مليون بكثير وبذلك يحاول الغاء الحقائق والوثائق وتشويهها.

التتمة في ص 2

العزيرية في وسط العراق وتضم فضلا عن مستقلين تركمان الجبهة التركمانية العراقية". ونفى أركيج ما يردده البعض بأن التركمان عملاء للأتراك موضحا "نحن لا نخجل من مساعدة تركيا لتكوين عراق موحد، ونرفض أن تربطنا بتركي اية علاقة سوى الدين والقومية والجوار، لكننا نكره ان نحاول أن نستفيد من هذه العلاقة بصورة أبعد وأقوى من أجل مصلحة العراق وشعبه بعربه وكرده وتركمانه وأشورييه" التتمة في ص 2

التركمان وغيرهم من العراقيين في كركوك خاصة والعراق عامة والعمل من أجل وحدة العراق والحصول على مستقبل زاهر لكل العراقيين". وتابع أركيج قائلا "كنا مغبونين سابقا لذا فإننا اليوم نطالب بحقوقنا كاملة دون التأثير على القوميات الأخرى ومجلسنا جهة تشريعية تتكون من 85 عضوا موزعين حسب النسب السكانية على منطقة توركمن ايلي التي تمتد من تلعفر الى مندلي في الشمال إلى

ظل محتفظا بجذوة، يمكن أن تشتعل في أي وقت، ولاسيما أن الخلافات بشأن مرجعية كركوك للأكراد أو التركمان أصبحت هذه الأيام تنذر بنشوب صراعات تتعدى الحدود العراقية. مجلس التركمان في العراق الذي استعاد نشاطه بعد سقوط النظام السابق يسعى إلى نيل حقوق التركمان، وحول الذين يشكلون في التركمان كقومية ثالثة من ناحية العدد في العراق، قال رئيس المجلس سعد الدين أركيج "غاية مجلسنا حماية حقوق

كردستان، وبذلك أصبحت المدينة ساحة للصراعات، استطاع النظام السابق أن يخمد نيرانها، إلا أن الرماد

تغطية خبرية: محمد عزيز التركمان يشكلون غالبية سكان مدينة كركوك، ويرى الأكراد أن كركوك جزء من

### تأسيس اتحاد اعيان التركمان في العراق

الجديد، و أكد الاتحاد على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا في ظل نظام ديمقراطي تعددي برلماني حر ينال فيه التركمان حقوقهم كاملة أسوة بباقي القوميات العراقية الأخرى في ظل دولة القانون. وقد اختير الشيخ عبد الحميد البياتي رئيسا للاتحاد.

وات: بتاريخ 2004/2/6 تأسست في مدينة الموصل اتحاد اعيان التركمان في العراق من الشيوخ والوجهاء والمتقنين التركمان، وقد عقد الاتحاد في التاريخ اعلاه اول اجتماع لها، حيث تمت فيه مناقشة الظروف والمستجدات على الساحة العراقية ودور التركمان في بناء مستقبل العراق

### القوات الأمريكية تعتقل شخصين في بعقوبة

تم خلال الحملة مصادرة عشرين بندقية آلية وذخائر وأجهزة اتصال مضطربا أن الشخصين نقلوا الى مركز الشرطة لاستكمال التحقيق.

في عمليات ضد القوات الأمريكية. وذكر المتحدث أمريكي أنه تم اعتقال شخصين خلال الحملة أحدهما عضو في حزب البعث. وأوضح المتحدث أنه

انصت: نفذت قوة أمريكية تابعة لفرقة المشاة الرابعة حملة مدماهمة في بعقوبة بمشاركة مائة شرطي عراقي بحثا عن أربعة عراقيين يشتبه باشتركتهم

### رئيس مجلس التركمان: كركوك جزء من العراق وذات ثقافة وتاريخ تركمانيين

بالعدالة وبحقوق الآخرين وننبذ الارهاب واللجوء (الى السلاح). وحول المسيرة السلمية الاخيرة في كركوك قال السيد اركيج: ( ان استخدام القوة في المسيرة الاخيرة ضدنا هو انعكاس لهذا التهديد من قبل الفصائل الكردية، حيث راح ضحيتها ابرياء من التركمان والعرب).

التتمة في ص 2

التي تطالب بها الاحزاب الكردية بضم كركوك، تقلق التركمان، لانها تؤدي الى مشاكل. وان تصريحات الفصائل الكردية وخاصة المسؤولين في الحزب الديمقراطي الكردستاني حول استخدامهم جميع الخيارات في حال عدم تبني افكارهم حول الفدرالية تلقائيا، لاننا نشم فيها لغة التهديد. ونحن شعب نؤمن

ايدن كركوك- مندوبنا في المجلس: بتاريخ 2004/1/27 اجري مراسل جريدة لوموند الفرنسية لقاء صحافيا مع الدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان، في اللقاء اجاب السيد اركيج على اسئلة الصحفي التي تمحورت حول الفدرالية والوضع في كركوك خاصة والعراق عامة. قائلا: (ان الفدرالية

### سيئول تشهد مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين

انصت: وقعت أمس مواجهات قرب مقر البرلمان في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول بين الشرطة وناشطين معارضين لإرسال جنود كوريين الى العراق، شارك في المواجهة مزارعين معارضين لإتفاق للتبادل الحر مع التثيلي.

### مقتل وجرح عدد من المواطنين جنوب بغداد

انصت: وقع يوم أمس في مدينة الاسكندرية الصناعية جنوب بغداد حادث انفجار أمام مخفر للشرطة كان يعج بالمواطنين، وقتل فيه ما لا يقل عن 55 شخصا وجرح 100 وتقول الأنباء أن العملية نفذ من قبل اراهابيين من ألام النظام السابق.

### في هذا العدد

- 1- الاستاذ قادر صماتجي لجريدتنا: من الحكمة وضع حل جذري .....ص 2
- 2- وسقط هيل العراق ثم ماذا؟! .....ص 3
- 3-العراق والتركمان والدستور .....ص 3
- 4-معجم شعراء كركوك .....ص 4

# الأستاذ عزيز قادر صمانجي لجريدتنا : من الحكمة وضع حل جذري لمشكلة كركوك في اطار نظام ديمقراطي

اجرى اللقاء /  
ابن كركوك

انكلترا وقد سبقته عائلته الى هناك وحال وصوله الى تركيا انتمى الى الحزب الوطني التركماني العراقي وانضم الى المعارضة العراقية في المملكة المتحدة مدافعا عن حقوق التركمان وامالهم وتطلعاتهم وتعريفهم في الاوساط الدولية وانضم الى الجبهة التركمانية العراقية ممثلا عنها في المملكة المتحدة وشارك في كافة المؤتمرات والاجتماعات في انكلترا ومعظم الدول الأوروبية والأمريكية ضمن وفود المعارضة العراقية، وفي عام 2000 انتخب رئيسا للمجلس المركزي للمؤتمر الوطني العراقي ممثلا عن الجبهة التركمانية العراقية لحين شهر آذار من عام 2003 وبعدها تسلم موقع المستشار السياسي للجبهة التركمانية العراقية ولحد الان . وخلال تلك الفترة صدر له كتابه الموسوم (التاريخ السياسي لتركمان العراق) ومئات المقالات في الصحف العربية والتركية وصحف المعارضة العراقية كما سبق له صدور كتابين الاول الموسوم (حرب الافكار) والثاني (بين الصراع والوفاق حلم كبير) وعاد الى الوطن حال سقوط النظام ويترأس بالاضافة الى كونه مستشارا سياسيا لرئيس الجبهة (جمعية المحاربين التركمان) رئيسا فخريا له . وهو معروف بنضاله الطويل كداعية لحقوق قومه كما له مساهمات مشهودة في احداث العراق الوطنية حيث شارك في اسقاط نظام عبد الكريم قاسم مساهمة فعالة اضافة الى دراساته وكتايباته في العديد من الصحف المحلية والعالمية .

\* اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في كركوك سنة 1952 \* التحق بالكلية العسكرية في بغداد 1952 وتخرج برتبة ملازم ثان سنة 1957 وتعيين في الكتيبة الجبلية الرابعة التابعة الى ف ق 2 في مقرها كركوك . \* تدرج في الرتب العسكرية وقيل في كلية الاركمان عام 1964 موفدا الى كلية اركان حرب في مصر وتخرج منها برتبة نقيب ركن . \* درس في كلية الاركمان ثم تسلم منصب مقدم لواء المشاة الاول الالي في الديوانية . \* اعتقل في 1976/3/16 وكان برتبة عقيد ركن في الاستخبارات العسكرية واطلق سراحه محالا على التقاعد برتبة ادنى وذلك في 1976/4/4 . \* اعتقل ثانية في المخابرات العراقية في 1980/6/28 وبقي رهن الاعتقال والتعذيب بتهمة تنظيم حزب طوراني واطلق سراحه عام 1981 حاول الهروب الى خارج العراق مستصعبا معه ابنه (تيمور 14 سنة) اختفى في كركوك والقي القبض عليه اثناء توجهه نحو الحدود العراقية التركية مع ولده وخلال فترة هروبه اخذت زوجته رهينة في المخابرات العراقية واحيل الى محكمة الثورة وافرغ عنه لعدم كفاية الادلة مع ابقائه تحت المراقبة ومنع عنه السفر لحين عام 1990 وانتهز ظروف الانتفاضة الشعبية عام 1991 وتمكن من ترك العراق بداية الى تركيا ومن ثم حصل على اللجوء السياسي في

النفطية فيها والتي يرونها ضرورية لتحقيق حلمهم في تأسيس دولة كردية مستقلة ، مما سلف نرى ان افضل حكم لعراقنا الجديد الذي يضمن وحدة العراق ارضا وشعبا هو النظام الديمقراطي وليست الفيدرالية بكل اشكالها وصيغها لذلك ان يكون لمحافظة كركوك وضع خاص في اطار نظام ديمقراطي دستوري اما لماذا وضع محافظة كركوك؟ لان النصوص الدستورية في النظم الديمقراطية تتضمن عادة حق الانتقال واختيار مكان العمل والسكن اينما يشاء كل مواطن وعليه فان الهجرة الكردية وعملية التركيز المدعومة ماديا وتشويقيا من قبل الاحزاب الكردية ستستمر بل سترتفع وتيرتها حتى في حال بقاء محافظة كركوك خارج الفدرالية أو تكون مرتبطة بالمركز عندئذ ستظهر المشكلة ذاتها على السطح مجددا حيث ستطالب الاطراف الكردية باجراء احصاء سكاني بعد ان تتحقق لهم ذلك خلال فترة من الزمن تطول أو تقصر فلما كانت المشكلة الكردية لا تقتصر على العراق فحسب وانما تثار منها دول الجوار تركيا، ايران، سوريا وعليه ستبقى المنطقة ملتهبة تهدد امن المنطقة من هنا نرى ان من الحكمة وضع حل جذري للمشكلة وذلك لان يكون لمحافظة كركوك وضع خاص في اطار النظام الديمقراطي.

السيد عزيز قادر صمانجي في السطور:  
\* ولد في كركوك سنة 1932

العشرة الحكم الذاتي كما هو معمول في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وغيرها من الدول وهناك افكار اخرى تقسم العراق الى ثلاث فيدراليات ، الكردية في الشمال والسنة في الوسط والشيعية في الجنوب ومشاريع اخرى تقسم العراق الى اربع أو سبع فيدراليات بافكار اخرى ومتباينة وبعقدا ان النظام الفدرالي بكل اشكاله وصيغته في الحالة العراقية قد لا تقضي بالضرورة الى الوحدة الوطنية لاختلاف الظروف والشروط لنجاحها والتي تختلف تماما مع ما تتوافر منها في الدول التي تبنت النظام الفدرالي سواء على اساس قومي كسويسرا وكندا مثلا واداري كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والهند وغيرها لانه ليست لتلك الدول امال وتطلعات لاقامة الوحدة القومية مع شعوب الدول المجاورة خلاف ما لدى الاكرد من امتدادات عبر الحدود مع الدول الجارة (تركيا، ايران، سوريا) وتطلعات غير خافية على احد ومصريح بها من قبل السياسيين والمثقفين الاكرد لاقامة الدولة القومية في مستقبل غير منظور رغم التأكيدات التي تطلقها القيادات الكردية على ان مشروعها الفدرالي ضمن العراق الموحد . وادل على ذلك من استنفار كل الطاقات والامكانيات المتوفرة لادارتي السليمانية واربيل في محاولة لتغيير الواقع السكاني لمدينة كركوك ليس لكونها كردية حسب ما يدعون وانما من اجل الاستحواذ على الثروة

طرححت في الأونة الأخيرة أفكار وطروحات عديدة حول نمط وصيغة الحكم في العراق وفدرلته ، حول هذه المواضيع وغيرها ارتأينا إجراء هذا اللقاء مع السيد عزيز قادر صمانجي المستشار السياسي لرئيس الجبهة التركمانية العراقية ، وللتعرف على آرائه وافكاره في هذا المضمار، بدأنا معه الحوار بالسؤال التالي:-  
\* ما رأيكم بالفيدرالية التي تطالب بها الكتلة الكردية؟  
- الفيدرالية نظام حكم متبع في بعض الدول الا انها ليست الصيغة المثلى لحل مشكلة القوميات والطوائف في الدول التي لم تبلغ المجموعات العرقية والطائفية فيها درجة النضوج السياسي والثقافي بسبب ترسبات الماضي الامر الذي بحاجة الى متسع من الوقت لتهدئة الاوضاع والخواطر واستقرار الحالة النفسية والذهنية لتلك المجموعات اخذا بنظر الاعتبار الاوضاع في دول الجوار من النعرات الطائفية والعرقية التي تقضي لعدم الاطمئنان على الوحدة الوطنية وديمومة الدول الوحيدة أو الاتحادية في اقرار أي منها من قبل مؤسسات الدولة ، لذلك نعتقد ان النظام الديمقراطي الدستوري والبرلماني هو النظام الامثل لاستتباب الامن والاستقرار والرفاه الاقتصادي في البلاد والتعايش السلمي بين فئات العرقية المختلفة ، هناك طروحات مختلفة تتعلق بشكل صيغة الفيدرالية تتراوح ما بين الفدرالية على اساس قومي أو

## تتمة .. الدكتور سعد الدين أركيج لصحيفة الوطن: انتماء التركمان ...

الى أن "الروابط مع الأتراك لم تكن مسابغ عهدها في زمن حكم العثمانيين للعراق، فإدى انصهار التركمان في القوميات الأخرى إلى وجود أجيال جديدة فقدت الكثير من معرفة الحقائق القومية لارتباطها بالعراق شعورا وانتماء".  
الأسئلة التي تجررت على شكل نزاعات مسلحة تارة وأجواء مشوبة بالحذر خلال الأسابيع الماضية التي شهدتها كركوك التي توصف بمدينة التناحي في العراق ترددت على ألسنة العراقيين وهي ماذا يريد التركمان؟ هل يطالبون بفيدرالية أو الالتحاق بالأمّة التركية أم يسعون إلى إشتال رغبة الأكراد في تحقيق فيدراليتهم؟ وفوق ذلك تظل مسألة الاحتفاظ بكروك الغنية بالنفط هي حجر الزاوية لطرح العديد من الشعارات، التي تعكس حالة سيل اللعاب للاستحواذ على ثروة المدينة التي لم يتمتع بها العرب والاكرد والتركمان طيلة سنوات عديدة. وعلى هذا الإيقاع الذي لم يعلن عنه أي طرف، تبدو النزاعات أمرا لا بد منه، في حال عجز مجلس الحكم أو سلطة الاحتلال عن نزع فتيل الصراع وإطفاء النار المختفية تحت الرماد.  
تشير المصادر التاريخية إلى أن التركمان نزحوا إلى العراق في العهدين الأموي والعباسي فانصهروا مع الأقوام المحيطة بهم، وهناك من المؤرخين من يؤكد أن استيطان التركمان الحقيقي في العراق حصل في العهد السلجوقي، وأن المناطق المحصورة بين تلغفر ومندي سكنها التركمان قبل مئات السنين، وأغلبهم يعتنق الإسلام وفيهم من اعتنق المذهب الشيعي أيام اتساع الدولة الصفوية في إيران وفرض مذهبها على المدن التي سيطرت عليها.  
ونظرا لقرب مواطن التركمان من مدن العراق الوسطى فإن حالة التواصل مع العرب تبدو أكثر من غيرها فالعامل الجغرافي المتمثل بالسهول الواسعة التي تتخللها الوديان منح التركمان حرية أوسع في التنقل وخلق علاقات مع جيرانهم، فنشطوا في أعمال التجارة ونالوا قسطا كبيرا من التعليم، فأصبح أبناءهم في ما بعد يتسولون مناصب إدارية مهمة، ومن بين التركمان أديبا وفنانون وأكاديميون ومنهم من تولى مناصب وزارية بعد تأسيس الحكومة العراقية في العام 1921، ومن أبرز أعلامهم الأكاديمي إبراهيم الداوق في أستاذ الصحافة في جامعة بغداد سابقا وفائز تبوني أشهر جراح في طب العيون في بغداد فضلا عن آلاف الأطباء والمحامين والصحافيين.

## تتمة .. رئيس مجلس التركمان كركوك جزء من العراق

وأكد أن "الانتماء للعراق موجود قبل تأسيس الدولة التركية، نحن لسنا عملاء لأي أحد، وما الضرر في أن نطلب من تركيا مساعدتنا في إطار تبادل المصالح المشتركة بين البلدين، خصوصا أنهما يرتبطان بعلاقات تاريخية واقتصادية وجغرافية".  
وجدد رئيس المجلس رفضه للفيدرالية التي يدعو إليها الأكراد "هناك فيدرالية المحافظات العراقية الثماني عشرة وفيدرالية الأكراد تكريس للتقسيم وتجزئة العراق لهذا نحن نرفضها رفضا قاطعا ونطالب بعراق موحد تحترم فيه حقوق الإنسان دون تمييز".  
وفي بيان الحركة القومية التركمانية الصادر في العشرين من الشهر الماضي أكدت الحركة "لا ننكر أن هناك روابط متينة مع الأمة التركية التي يبلغ تعدادها 300 مليون عنصر تركي أصيل، وهذه الروابط هي اللغة والدين والثقافة والعادات الاجتماعية، ونحن في المقام الأول عراقيون ونعتز بكوننا جزءا من الشعب العراقي الواحد، ولو كنا غير ذلك لارتحلنا وعشنا في أحضان ريبوع الأمة التركية، إلا أن اعتزازنا بالهوية العراقية جعلنا نعيش سنوات الظلم على يد النظام السابق، وأن تركيا لم تكن يوما وصية على الشعب التركماني".  
وقال قيادي في الحركة القومية التركمانية لـ"الوطن" إن "الدول الإقليمية ترفض الفيدرالية وجميع أبناء الشعب العراقي يرفضونها، لأنها تكسر التجزئة".  
مطالبيا باعتماد الفيدرالية الإدارية كونها الإطار الملائم للحالة العراقية.  
وأعرب القيادي عن استياء أبناء قوميته من تعيين ممثل واحد لهم في مجلس الحكم الانتقالي، مشيرا إلى أن "السيدة صنوكول جابوك ليس باستطاعتها وسط الكتلة الكردية المهيمنة على المجلس أن تغير من التوجهات والقرارات الصادرة وخصوصا ما يتعلق بالتركمان".  
وأضاف أما نسبة الوزارات التي منحت لهم فهي لا تعادل نسبة التركمان الذي يبلغ تعدادهم أكثر من مليوني نسمة حسب آخر إحصاء رسمي. الاتهامات الموجهة إلى التركمان بأنهم على صلة بالأتراك تفندتها الحقائق الواقعية فركوك أبعد نقطة عن الحدود التركية وللاكراد مصالح تجارية متبادلة مع الأتراك على مدى سنوات طويلة وسبق أن منحت تركيا جوازات سفر إلى الزعماء الأكراد فيما لم تمنح ذلك إلى أي شخص تركماني حسب ما أكد ذلك تركمان يسكنون العاصمة بغداد منذ القدم، وأشاروا

## تتمة .. ردا على مقالة (كركوك في 00000)

بنكر الكاتب في دراسته ما اكدته السيدة صنوكول جابوك عضو مجلس الحكم الانتقالي في مقابلتها مع جريدة (الشرق الاوسط) اللندنية بتاريخ 2004/1/3 من ان النسبة المئوية للتركمان في كركوك وفق احصاء سنة 1957 تبلغ 67% وهي النسبة المئوية الحقيقية والموتقة بشكل رسمي ويمكن الرجوع اليها ولكنه يتهرب في هذه المسألة لكونه يدرك جيدا انه الدليل الدامغ على بطلان ما يدعيه ويفند كذلك قولها بتركمانية كركوك واربيل والتواجد التركماني التاريخي في مدن الموصل وديالى دون ان يقدم أي دليل ملموس سوى محاولاته للمراوغة والالتفاف على الحقائق، حيث يقول ما نصه (يعتبر البعض كلدان القلعة تركمانا الا اني لم اذهب الى هذا الرأي) انه لاجحة لديه في أي شيء سوى مغالطة الحقائق التاريخية واخوتنا من المسيحيين التركمان سكنة القلعة الاصليين موجودون ليردوا عليه.  
يورد في دراسته تعدادا للتشكيلات الادارية التابعة لمحافظة كركوك وهي كالآتي في سنة 1974.  
قضاء كركوك: وترتبط به النواحي الاربعة التالية:  
ناحية قره حسن ومركزها قرية ليلان وتتبعها 52 قرية، ناحية التون كوبرى ومركزها بلدة التون كوبرى وتتبعها 33 قرية، ناحية شوان ومركزها قرية ريدار وتتبعها 89 قرية، ناحية دبس ومركزها قرية دبس.  
قضاء كفرى:- عدد نفوسه 50 الف نسمة وتتبعها 318 قرية وتتبعها النواحي التالية :-  
ناحية بيبازوتلق بها اكثر من 80 قرية، ناحية قره تبه مركزها قرية قره تبه وتشمل على 61 قرية، ناحية شيروانه ومركزها قلعة شيروانه وتتبعها 13 قرية.  
قضاء طاووق:- مركزها داقوق عدد نفوسه 59 الف نسمة وتتبعه ناحيتان :-  
ناحية قادر كرم وتتبعها 67 قرية، ناحية طوزخورماتو ومركزها طوزخورماتو وتشمل 86 قرية.  
قضاء ججمال:- مركزه بلدة ججمال وتتبعه 161 قرية وللقضاء ناحيتان:-  
ناحية اعجه لر مركزها قرية اعجه لر، ناحية سنكاو ومركزها كوك تبه.  
قضاء الحويجة:- وتشمل حوالي 50 قرية مركزه الحويجة تتبعه ناحية واحدة وهي الرياض.  
تلك كانت التشكيلات الادارية لمحافظة كركوك سنة 1974 حسب ما اورده الكاتب في دراسته ولا يخفى عن الاخ القارئ الاسماء التركمانية على اغلب الاقضية والنواحي هي الغالبة مع العلم انه لم يدرج اسماء القرى التي هي معظمها اسماء تركمانية لتعريفه من ان تسقط حجتة في يده وتجنبه ادراج أي جدول يبين بالتفصيل عدد التركمان والاكرد من سكنة هذه الاقضية والنواحي والقرى التابعة لهما وفق الاحصاءات الرسمية الموثقة ليقينه التمسك واقتناعه بالاجلبية التركمانية في اقصية كفرى و طاووق و كركوك وايضا في النواحي قره حسن و التون كوبرى و قره تبه و طوزخورماتو و اعجه لر.. الخ، هذا من غير ذكر القرى بالاسماء التركمانية والتي تعدد بالمئات.

وحول تبني المجلس الانتقالي للفدرالية قال السيد سعد الدين اركيج ان نوع الفيدرالية التي يتبناها المجلس غير محدد النوع، ولا يحق لاحد ان يقرر مصير العراق الا بعد اقرار الدستور والاستفتاء عليه، حيث ان القرار النهائي هو للشعب العراقي الذي سيختار نوع الحكم والدولة. واذف مايلي: نحن نؤمن بوحدة العراق وعدم تجزئته مع رفضنا لجميع الصيغ التي تؤدي الى تقنين وحدة العراق ارضا وشعبا. وعن سؤال حول كركوك قال السيد اركيج انه لو لم تكن كركوك مدينة تركمانية فلماذا كان هناك داع لتعريبها، فاذا كان اخواننا العرب يدعون بان غالبية السكان من العرب فلماذا التعريب؟ وهذا ينطبق على اخواننا الاكرد ايضا. هناك حقيقة واقعية وهي ان كركوك جزء من العراق وذات ثقافة وتاريخ تركمانيين، تردد الان على ان كركوك هي مدينة التآخي، لكن لماذا كركوك فقط، لماذا لم نعمم هذا على العراق اجمع ونقول فليكن بلدنا بلد التآخي لجميع القوميات والمذاهب، لان هذه القوميات عاشت في السلام ووثام ومحبة، ولم تكن هناك مشاكل أو مشاحنات، لكن السياسة تولد هذه المشاحنات، والحمد لله هذه المشاحنات لم تتعكس على الشعوب المتآخية. حتى المشاحنات التي حدثت في السابق بين الحكومة والاحزاب، ما وصلت الى حد وقوع حروب اهلية. انا اقول ان كركوك مدينة التآخي لكنها ذات طابع تركماني وبغداد كذلك لكن ذات طابع عربي والسليمانية مدينة التآخي وذات طابع كردي. وان الخيرات الموجودة في كركوك هي لجميع العراقيين.  
مسؤولية الاعلام في الجبهة تتفقد بعض مؤسسات الجبهة في اربيل  
بتاريخ 2004/2/9 تفقدت الانسة ميسونة مصطفى عضو اللجنة التنفيذية مسؤولة الاعلام في الجبهة مكتب اربيل للجبهة ومديرية الثقافة التركمانية وكان في استقبالها السيد ازيد كوره جي والانسة طانقة قصاب اوغلو ورافقتها السيدة فائقة عبدالله عضو اتحاد نساء التركمان فرع كركوك والسيد فلاح يازار اوغلو مندوب الجريدة في كركوك واطلعت على نشاطات المكتب والمديرية وتجولت في اقسام المديرية وابدت اعجابها بجهود العاملين واستنعت الى بعض المقترحات التي تخدم مسيرة شعبنا التركماني.

## العراق و التركمان و الدستور

## شيرزاد بابا اوغلو

قبل ان تؤسس لجان حقوق الإنسان وتكتب قوانين العمل ، مرت كثير من الشعوب تحت اضواء الحضارات ، وامنوا بظفرهم بكل ما يتعلق بحقوق الإنسان قبل الاف السنين من العدالة والمساواة وحق العمل والتعبير والتنقل من مكان الى اخر ، وكان هناك افراد من الاسر الحاكمة يهتمون كثيراً لكل ما يتعلق بمعيشة الانسان اليومية ويعتبرون ارجاع البسمة الى وجوه الليتامى واطعام المساكين وابتعاد فرص العمل للعاطلين اكثر اهمية من بناء القصور الفارهة واقامة الحفلات وحياء البذخ غير المبرر.

وفي بلدنا العراق بلد اقدم الحضارات ، كان محورابي من احد القادة العظام الذين اصدروا قوانين لادارة الحكم وشرعوا تشريعات مختلفة لتنظيم امور الشعب واصدر قانونا ضم (282) مادة حيث يقول في احدي بنوده (لقد ارسلني انو العظيم كي اكون خادماً لالهة الارض و السماء و اكون حامياً للصدق و الامانة وان اجتث جذور الشر و استرجع حق المظلوم من الظالم و احمي الضعيف من القوي و احافظ على شعبي من كل مكروه و لذلك سموني مردوخ).

ومنذ فجر التاريخ ابتداء من السومريين و البابليين و الآشوريين ومرورا من زمن بزوغ فجر الاسلام ووصولاً الى نهايات الدولة العثمانية كان اكثرية الحكام و القادة يعيرون اهمية كبيرة لقوانين العدالة الاجتماعية و قوانين الاقصاد من الظالم ، ولكن ما حدث خلال 35 السنة الاخيرة اثناء حكم النظام السابق لم يحدث في زمن بعض خلفاء الدولة الاموية من تقاضل بين القوميات او تفضيل عشيرة على عشيرة او مذهب على مذهب حيث وصلت الحالة الى اسوء ما وصلت اليه عندما بدأت بتفضيل عائلة على عائلة وفخذ عشيرة على عشيرة باكملها حسب تطوعها لحمل السلاح للدفاع عن كيان النظام ، مما ادى الى تسلط بعض الافراد على رقاب الشعب و السيطرة على جميع مرافق الدولة الاساسية وضرب قواعد العدل و المساواة و ما جاءت بها الشرائع السماوية عرض الحائط ، مما ادى الى تجرع الشعب العراقي بكافة قومياته و طوائفه و اديانه الولايات و النكبات ، و اعادة تلو الاخرى .

وان القومية التركمانية احدي تلك القوميات التي عانت الكثير من تهجير ونفي وسجن و اعدامات وضغط نفسي هائل مما ادى الى هجرة الكثير من شبابها الى الخارج حتى ان القرار الصادر في 1970/1/24 القاهسي بمنح الحقوق الثقافية للتركمان لم تكن سوى خدعة سياسية ولعبة اعلامية لانه لم يطبق من القرار سوى البنود او الاحرى البند الوحيد الذي يخدم اهداف النظام الاعلامي وخير مثال على ذلك قرار (1391) الصادر في 1981/10/20 القاضي بنقل العاملين التركمان في مؤسسات الدولة بالدرجة الاولى الى المحافظات الجنوبية والغربية لغرض تشتيتهم ولكنه اجل تطبيق القرار لدخوله اتون الحرب مع ايران.

وبدلاً عن ذلك قام بتشريد الآلاف العوائل التركمانية من سكانهم في قلعة كركوك و آلاف اخرى من منطقة حمزة لو وتسعين حيث وزع سكانهم على الوافدين من المناطق الجنوبية كما قام بهدم قرى باكملها وتهجير اهاليها مثل تراكلان و طوبزواه و كومينتر و بلاوة و بشير و يابجي وحتى في الدستور المؤقت الصادر في 16/تموز/1970 وفي الفقرة ب من المادة الخامسة لا يذكر اسم التركمان بجانب القومية العربية و الكردية وهذا ليس بغريب على العقليات العنصرية التي تعمل جاهدة على اعطاء الاحقية في ادارة شؤون الدولة والشعب على فنة معينة وتهميش دور الفئات الاخرى من ابناء الشعب.

اما الان فيبعد ان هبت رياح الحرية و انزاحت أستار الليل الطويل بان الصباح من جديد فان شعب الحضارات و القيم صاحب أقدام التشريعات سوف لا يكون محتاجاً لقوانين الغير إذا طووا صفحة الأمل و غدر الماضي و استرجعوا صفاء أخواتهم و قراباتهم وفتحوا صفحة جديدة ملامها الثقة بالنفس و اشراقه الأمل بمستقبل سعيد للعيش بسلام آمنين بعد أن يأخذ كل ذي حق حقه في الدستور وفي التشكيلات الإدارية و الحقائق الوزارية بعد اجراء انتخابات حرة ديمقراطية نزيهة وفي ظل دستور دائم تصوغه أيادي كل العراقيين بعيداً عن شعارات الاكثريّة و الأقلية

دستور يحفظ لجميع العراقيين حقوقهم ويصون كرامتهم ، وان القومية التركمانية الأصلية سوف لن تتوانى عن العمل الجاد مع إخوانها النجباء في جميع القوميات لبناء عراق حر متطور جديد بعيداً عن التطرف و الحقد و الكراهية .

اننا نرفض الديمقراطية على حساب الاخلاق بل اظهار الاخلاق اول سمات الديمقراطية . فهي ليست (اقتصاد الديمقراطية) هتافات وشعارات وهي ليست اطلاق صوت المسجل اعلى مستواه في سيارة سوداء (منيفيس) باربعة من الشباب وفي ايديهم قناني البيرة بعد العاشرة ليلاً ولا يريد ان يذكر رقم السيارة ومن اية محافظه هي ؟! الديمقراطية ليست عرض اقرص ليزيرية خاصة في الشوارع والطرق لمختلف الدول .. الديمقراطية ليست اجبار ارتداء عشرينات الامهات السود مع منات الجرحى في كل تظاهرة .. وهل تعني الديمقراطية التباهي بعدد الرشاشات و اكداس من صناديق الرمانات . وهي ليست ذهاب عشرينات من المواطنين الابرياء ضحايا اثر اطلاقات ناربية في (ليلة القبض على فاطمة)!!..

كل هذه السلبيات مرتبطة بضياح جدول الاخلاق لاناس يحرقون الاخضر بسعر اليابس والذي لا اله الا هو ايما امة اذا اصيبت اربعة تكبيرات ثم صلي عليها صلاة الجنزة . ثم ماذا بعد سقوط هبل العراق!!؟ من حقتا ان نسال ؟! فأننا لم نذق طعم الحرية منذ خمس و ثلاثون سنة نتشرف بالتعرف على الديمقراطية لان معرفتنا بها من قبل كانت عبر القارات فقط .. بينما اليوم سقط حاكم كان يحمل جميع صفات الشر .. و اشرق يوم جديد بمعنى مغاير تماماً للعهد السابق ، عليه من حقتا ان نطالب بالخير و الرفاه و السؤدد و الامان و الايمان و الرقي و التقدم من الثقافة و الاجتماع و العمران في كل مرافق الحياة .. فمتى وكيف يتحقق كل ذلك يا من أردتم وليس فلعتم سقوط النظام !!..

كل مرافق الحياة .. فمتى وكيف يتحقق كل ذلك يا من أردتم وليس فلعتم سقوط النظام !!..

كل مرافق الحياة .. فمتى وكيف يتحقق كل ذلك يا من أردتم وليس فلعتم سقوط النظام !!..

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد فاضل موسى مسؤول المكتب و اعضاءه واطلع سيادته على نشاطات وفعاليات المكتب و ابدى اعجابها بها ، ودعا الى بذل اقصى الجهود من اجل النهوض بالعمل الجبهوي لحشد طاقات الجماهير و التفاهة حول الجبهة و وعودهم بتشبيد مقر جديد للمكتب .

جد و نشاط لتذليل المعوقات خدمة للصالح العام . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

محمد زكي مسؤول العلاقات . \* بتاريخ 2004/2/8 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب كركوك للجبهة التركمانية العراقية مكتب امام زين العابدين للجبهة وكان في استقباله السيد علي جعفر مسؤول المكتب و اعضاءه ودار الحديث حول اوضاع قضاء دافوق وتم طرح بعض احتياجات المكتب و وعد سيادته على تلبية طلباتهم في المستقبل ورافقه في الزيارة السيد صائب ده مبرجى نائب مسؤول المكتب و السيد امين

## يلماز عز الدين عدي بيانتي

تحسنت اوضاعنا؟! يكفي ان تجيب على سؤالي عزيزي القارئ بما تعيشها وتلمسها في مفردات حياتك اليومية !! الخوف في كل شيء ومن كل شيء والازمات في كل شيء!!

فمتى ترتاح يا شعب العراق و متى تنتفس بملء صدرك يا أهل العراق؟! بماذا تحسن وضع الشعب العراقي؟! بأزمة النفط أم أزمة الغاز أم أزمة البنزين أم أزمة الكهرباء أم أزمة النظافة أم أزمة الاتصالات أم أزمة المواصلات أم أزمة القيادة الحكيمة لشعب جريح ينزف قيحاً بدل الدم!! وما خلقت هذه الازمات الا مفهومنا الخاطي لمعنى الديمقراطية التي كم كنت اتمنى لو لم تخلق هذه الكلمة اصلا لان اول من طعن بخنجر الديمقراطية هي الأخلاق!!

هل تحققت هذه فعلا؟! هل

الوجوه ولم تتدى الجباه لان الذي يبيع مرة يبيع الف مرة . اقول وسقط هبل العراق؟! ثم ماذا يا مجلس الحكم؟! يامن اول الناس تسألون عن الرعية يوم القيامة ضاعت ام اهتدت!!

لسنا بصدد كيف سقط هبل العراق وكيف حول من القصور الى الجحور وكأنه يستغيث (ارحموا طاغية قوم ذل) لكن ماذا بعد سقوطه بثمانية اشهر؟! حاكم ظالم ذهب واخذ معه جميع ما عرفت في العالم من سلبات بعده يفترض ان تجري الامور نحو الاحسن وان تتحول الظروف نحو الافضل وان يرتفع المستوى المعيشي للفرد العراقي وان تزول التلوث المتركمة من الهوموم من على صدور العراقيين هما بعد هم وان يخيم الأمن و الامان سماء العراق! هل تحققت هذه فعلا؟! هل

والمحصور بين المطرقة والسندان منذ مقتل احفاد بني هاشم والى يومنا هذا . انا لست محللاً سياسياً ولا باحثاً اجتماعياً لوضع الامور في نصبانها ولألسون للعراقي المهضوم حقه دنياه باللون الوردي بالكلام ولاشيء غير الكلام!!

شعب ذاق الامرين.. عاش السويلات بين الترهيب والترهيب والوعيد والوعيد والوعيد والوعيد طيلة خمس و ثلاثون سنة الا النذر اليسير الذين باعوا ضمائرهم بأبخس الاثمان وترهبوا كأسا من يد الشيطان.. لم يحسبوا للزمان حسابيه واعتقدوا العهد انه نعيم مقيم وان هذه النعمة لن تنبذ أبداً واستيقنتها انفسهم وجرروا بها ظلماً وعلواً.. حتى اشترقت شمس الحرية وقذف الله الحق على الباطل فدمغه وطلع النهار لكن لم تحمر

لا يخفى على المتتبع ما تدور في ارض العراق من أحداث وما آل اليه الوضع بعد سقوط هبل العراق .. لا سيما لو كان هذا المتتبع عراقياً أياً عن جد .. غيوراً على وطنه حريصاً على تراهيه ، يؤذيه ما يؤذي العراق ويتألم لحال العراق . لقد سقط هبل العراق ثم ماذا؟!!

على السادة اعضاء مجلس الحكم الانتقالي ان يكونوا اول المجيبين عليه ، ثم سواد الشعب العراقي المغلوب على امره

## عادل قزل أي

توزيع الجوائز التقديرية عليهم من قبل الشهيد عبدالله الرحمن رئيس النادي والمرحوم فخر الدين اركيج احد اعضاء الهيئة الادارية في حفلة التخرج التي اقيمت في مقر النادي بتاريخ 8

نيسان، 1978

جانب من احتضان القادة التركمان للطلبة والشباب عندما كان يقيم نادي الاخاء التركماني (قرداشلق اوجاغي) في بغداد احتفالية التخرج في نهاية كل عام دراسي للطلبة التركمان الدارسين في جامعتي بغداد والمستنصرية والجامعات العراقية الاخرى. الصورة تمثل

## مدينة طوز من يتبناها؟

## توركمين اوغلو

في افتتاحية العدد (صفر) من جريدة (خورماتو) الصادرة في قضاء طوز خورماتو التي كانت تحت عنوان (حول هوية خورماتو) يتساءل المحرر: لماذا لا يطالب بعض المواطنين بعودة قضاء طوز الى محافظة كركوك؟ ولماذا يصرون على ابقاء القضاء ضمن التشكيل الاداري لمحافظة صلاح الدين، بالرغم من عدم اهتمام هذه المحافظة بالقضاء واهمالها له منذ لحاقه بها؟

تعبيراً على هذا الكلام نود ابداء بعض الملاحظات من ضمنها:

1- نحن ان كنا لم نطالب بعودة قضاء طوز الى كركوك فلم نطالب ايضاً بابقائه ضمن تشكيلة محافظة صلاح الدين، بل طالبنا بجعل طوز محافظة ولا سيما انه قضاء كبير ومساحته واسعة وتوابعه كثيرة وهو يستحق ان يكون محافظة.

2- قضاء طوز ليس القضاء الوحيد في العراق الذي اهمله نظام صدام بل ان معظم الاقضية والنواحي وحتى المحافظات كانت مهملة طيلة ايام حكمه البغيض .

3- ان كل الاقضية والمدن العراقية ستشملها خطة اعمار العراق بعد سقوط النظام البائد ومن ضمنها قضاء طوز سواء ابقى ضمن تشكيلة محافظة صلاح الدين او الحق بمحافظة كركوك.

4- النقطة الوحيدة التي اتفق معك عليها هي مثل الذي اوردته في افتتاحيتك (الليلة المقمرة تظهر من اولها)، نعم يا اخي العزيز فان القمر الذي تقصده لم يظهر في اية ليلة من الليالي طوز لا قبل سقوط النظام ولا بعده، فاذا كان القمر قد بلعه حوت الارهاب في زمن صدام، فقد بلعته بعده حيتان اخرى تمارس لحد الان اشبع عمليات القتل والسرقة والنهب والتخويف والغاء الاخر .

5- بعد سقوط النظام البائد بشهر تقريبا طالب البعض بالحاق طوز خورماتو الى محافظة السليمانية البعيدة عنا حوالي 250 كم و الان نفس الاشخاص يريدون الحاقه بكركوك ومن يدري لعلهم سيطلبون غدا بالحاق الى محافظات اخرى ايضا!!!

## من الأرشيف

## نشاطات مكتبنا في كركوك

## فلاح يزار اوغلو - كركوك

بتاريخ 2004/2/9 حضر السيد صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المنقبة النبوية الشريفة بمناسبة اربعينية الشهيد البطل اركان يوسف بلاوه لي الذي استشهد اثناء المسيرة السلمية يوم 2003/12/31 وحضرها ايضا السيد طارق زينل وكيل رئيس مجلس التركمان والسيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات وجمع غير من

## اعلان

تحت شعار الديمقراطية حق مشروع من حقوق الانسان العراقي الجديد ينعقد المؤتمر الخامس لاتحاد طلبة وشباب التركمان في مركز توركمين ايلي كركوك يوم الخميس المصادف 2004/2/12 وعلى قاعة النشاط المدرسي في كركوك .

## شكر على تعزية

أقدم بوافر الشكر لكل السادة الذين حضروا مراسم تشييع الجنزة والفاحة على روح فقيدنا الشهيد نوزاد سيد رجب و أخص بالذكر اعضاء الجبهة التركمانية العراقية والاستاذ الفاضل صناعان احمد اغا والاستاذ و داد ارسلان نسال الله ان يجنبهم كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون

ابا رعد كرفلي

## شكر على تعزية

تشكر عائلة كهية في كركوك كافة الاخوة الذين حضروا مراسم الفاتحة وجميع الذين بعثوا برقيات التعازي لفقيدنا المرحوم مصطفى محمد علي كهية . ندعو العلي القدير ان يبعد الجميع عن كل مكروه .

المهندس هدايت محمد علي كهية  
عن عائلة كهية في كركوك

## شكر على تعزية

تشكر عائلة الشهيد حسين عباس مالي كافة الاخوة الذين حضروا مراسم التشييع وقراءة الفاتحة وجميع الذين بعثوا برقيات التعازي . ندعو من الله عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه .

توركيش حسين عباس مالي  
عن عائلة الشهيد

## شكر على تعزية

تشكر عائلة الشهيد مهدي محمد مرادلي كافة الاخوة الذين حضروا مراسم التشييع وقراءة الفاتحة وجميع الذين بعثوا برقيات التعازي . ندعو من الله عز وجل ان يبعد عن الجميع كل مكروه .

نجف محمد مرادلي  
عن عائلة الشهيد

## معجم شعراء كركوك

وحيد الدين بهاء الدين

وتجفوه النزاهة المطلوبة، اما سعيا وراء نشوة التهريج واما تهالكاً على ترويح بضاعه فاسدة.

يلاحظ ان لباحتها عطا باعاً طويلاً في إقامة هيكل الأدب التركماني العراقي الى جانب كونه متقدراً في طريقة تناوله المأثورات الشعبية وتحليلها ومقارنتها بما يماثلها ثم ربطها بالحدث والزمن اضافة لصيغة الجمالية والديمومة عليها، ناهيك بابلائه المقام العراقي أصولاً ورواداً الاهتمام الزائد حتى انه - كما أتذكر - نسف بأدلة دامغة ما سبق ان ادعاه الفنان محمد القبانجي وهو على قيد الحياة من ابتكاره مقام اللامي. (انظر مجلة الاخاء بغداد - كانون الثاني 1988).

جديده الذي بين أيدينا هو الجزء الرابع من كتاب (شعراء كركوك) الصادر قبل مدة في سنة 1963 في مائتي صفحة، إنما جزؤه الأول صدر عام 1963 في مائتي صفحة في حين ان جزؤه الثاني اطل علينا عام 1968 في مائتين وست وخمسين صفحة، بينما الجزء الثالث طالعنا

عطا ترزي باشي محام رائد عبر خمسين عاما يؤثر الجدة والسبق في ما يصنفه ويؤلفه في مجال التاريخ واللغة ومضمار الأدب والتراث الشعبي، كذلك يتوسم بالثبوت والتوثيق في ما يسوق ويعرض بالغيث العربية والتركية. إذ سلف له ان نشر في مطلع التسعينيات من القرن الفارط شيئاً من موضوعاته الثقافية ومدخلاته النقدية في صحيفة (العراق) وكان لها مطالعون ومتابعون، فانه اصدر في خلال رحلته الهادئة من الكتب والمطبوعات ذات الاجزاء والحلقات ما يمكن ان تعد مراجع اصيلة في بابها لا بد ان يعتمدها الباحثون والمؤرخون مستقبلاً في بناء دراساتهم ورفد نتائجهم.

ليس من قواعد المنهجية والامانة التعويل على كل ما اصدره هذا او ذاك في ظروف شتى من آثار تنبئين مضمونا واسلوباً وتنغايير وسيلة وغاية. إذ ثبت واقعا ودليلاً ان جل من خاض المعترك الادبي التاريخي الذي خاضه الباحث عطا تنقصه الموضوعية الملزمة،

المذخورات النادرة، دك من تصويرها او استنساخها. ويأتي من فحول شعراء الجزء الثاني من الكتاب فائض عبد الرحمن والشيخ رضا الطالباني، ذلك الذي كان لي شرف الالتقاء بابنته الفاضلة السيدة رابعة خاتون وبحفيده الصحفي والشاعر عمر راسخ. ثم نستشرف الجزء الثالث من الكتاب وهو اغزر شعراء منهم رسول حاوي صاحب الأثر المشهور (دوحة الوزراء الزوراء) ومحمد نوروزي وعبد الله طيب اوغلو ومحمد مهدي: هذا المتصنع من عدة لغات والتمكن من الآداب الإسلامية والذي من تأليفه (التحفة البهية في لسان الإنكليزي والفرنساوي والعربي والتركي) و (الأثر الجليل في مدح علاء إسماعيل) و (التحفة العباسية للمدرسة العلية التوفيقية) وما اعطف ان يكتب الشاعر على غرار غيره أبياتاً تحت صورته قالاً:

امضي وتبقى صورتي فتعجبوا  
تمضي الحقائق والرسوم  
تقيم الموت تجليه الحياة فلو  
هو روحاً لمات الهيكل

المرسوم وفي طليعة شعراء الجزء الرابع المائل امامنا ينبري لنا احمد مدني وهو الذي ابلى في دنيا الثقافة والصحافة على قدر امكاناته والذي عمل معه والذي معيناً ومحصلاً في عشرينيات من القرن المنصرم وقد جعل يعانق التاريخ، ثم تلقى السيد جواد اوغلو الذي سيق جندياً محارباً إلى أتون الحرب العالمية الأولى التي ما ان وضعت اوزارها حتى تسنى له الاستقرار حيث هو لينايراً للعافية. وكان من المصادفات الحسنة ان اتعرف اليه بتركيا عام 1954 وقبل وفاته بخمسة اعوام.. ثم يمثل لنا عمر فوزي: وبيننا قرابة.. هذا الذي فضلاً عن شاعريته وشجاعته، اشتهر كصحفي وسياسي وتربوي في معظم الاوقات العراقية حتى ان سليمان فيضي ينوه بشمائله ومآثره في صفحات كتار من (مذكراته) الوافية. - انظر الطبعة الرابعة الكاملة - بغداد 2000 -

لا يتضمن أي جزء من اجزاء موسوعة شعراء كركوك اية مقدمة، اية توطئة، اية فذلقة، عدا الجزء الأول منها، وهي لا تعدو ان تكون ايضاً لما قد

يخطر ببال بعض المعنيين من نقاط وثغرات، وان شئنا فقل لا تعدو ان تكون مصباحاً هادئاً لبعض جوانب البحث لانه بكر غير محروث، قضت الضرورة الاستجابة لمثل هذه الحالة الملزمة قبل ان تشكل حجة لتستغل سبيلاً إلى النقد أو القذح في مثابرة المؤلف و مصابرتة ومجهوداته الموصولة المشكورة.

اضف الى ذلك ان ما اتبعه المؤلف هو عين الصواب الذي يتفق ومقتضيات الطريقة العلمية الحديثة في معالجة القضايا الادبية والتاريخية عرضاً وتحليلاً، نقداً داخلياً وخارجياً دون المباشرة او الإمام بالظروف الموضوعية المحيطة بها. والتيارات الفكرية والحضارية المصاحبة لها كما كان المتبع من قبل، ذلك ان القارئ أو المتلقي بحالة من خلفية ثقافية يرتكز عليها رأياً وموقفاً - وهذا هو المفروض - يسهل عليه من خلال ذلك كله استشفاف كل المذاهب والاتجاهات المتبلورة و المؤثرة في عملية التطوير والتجسيد ثم التغيير عبر قراءة سيرة هؤلاء الشعراء والتعميق فيها والإحاطة بها من كل الأطراف.

مرافئ ثقافية  
وخير جليس في  
الزمان كتاب

الى كل ام تركت اولادها للبيئة فطمست ابناءها قبل الاوان لم تعلمهم في سبع ولم تضربهم في عشر ايتها الام انت المدرسة ازرعي في طلابك حسب السلف وقولي لهم خلقتهم لزمان غير زمانكم والا ايتها الام فأنت المسؤولة عن انحراف اولادك ان لم يقصوا اظافرهم او لم يهدبوا هدام الكلمات وقراءتهم نعم ان القراءة متعة لا تضاهيها متعة الامتعة العبادة في محراب الروح وتلك هي الاخرى قراءة من خلال التمجيد بالاله والتربيل العبادي لاورد وايات جاء بها الاثر او صاغها العقل من خلال كثرة التردد والحفظ لينبثق من تلك الاورد والادعية قراءة اخرى تدعما ثقافة العصر الدائرة في ملكة التوحيد والايمن المطلق. مدينة كركوك كانت ولم تزل منهلها للثقافات والعلوم وكانت مرتعا لدوريات ونشرات صحافية وحتى الان انجبت ارضها المعطاء ابداء وشعراء وعلماء وفتانين وصحافيين ومفكرين ورجال دين وجهاء ومربين وما زالوا يخدمون العراق خدمات جليلة وبجهود حثيثة ويجتازون العقبات تلو العقبات ويدلون المصاعب ويمزقون خيوط الحقد والكراهية بسوقهم واقلامهم الجادة الشريفة فكتبوا بدماء قلوبهم كما ذهبوا شهداء في ارض الملاحم ليكونوا حقا خير ترجمان للفعل المقاتل والقول العامل وبفضل الخيرين تجاوز اهل المدينة تلك المراحل المرعبة في تاريخها وصار يعي مصطلحه الوطنية التي هي فوق كل شيء وكل مصلحة التي ياتي في مقدمتها حب العراق ووحده وكل ما فيه اريج حروف لفظة العراق الذي ضرب به المثل اصبح مصداق ذلك المثل على انه سيد البلاد! ورغم كل الظروف نجد المكتبة المركزية والدار الوطنية للنشر والتوزيع في كركوك تقدمان اروح الخدمات الانسانية والفكرية الى ابناء كركوك من اجل رفق الحركة الفكرية والمعرفية في المحافظة على الوجه الاكمل رفوف منظمة وكتب مصنفة ومداخل يجمعها الترتيب والتنسيق على مساحة وكأنها جناح خاص لغرض مهرجاني اقيم خصيصاً لمناسبة ما مثمنا وجدناه في كركوك وجدنا في اربيل اثناء زيارتنا التربوية الميدانية التي تربية التركمان ودائرة الثقافة والتعليم وتركمن ايوي حيث وجدت العاملين فيها وخاصة الاخلة العزيزة طائفة قصاب اوغلو صاحبة هذه الواجهة الثقافية تبذل قصارى جهدها لتوفير كافة المستلزمات المطلوبة لرواد الدار والدائرة الثقافية من كتب ومجلات ودوريات ومطبوعات وفعاليات فنية وصناعات يدوية تركمانية تصاحبها بسمات استقبال وكلمة ترحيب كل ذلك ينم عن دماثة خلقها وتقديرها لارباب العلم والفن حتى صارت الدائرة بمثابة ملتقى للادباء والزوار والباحثين وفيها بضاعه ثقافية يودعها في قلب الزائر النابض بحب الوطن والعلم وهذه الاعمال تسر الناظرين ولا تزال مستمرة في عطائها اثر مؤمنة بالحديث الشريف اطلب العلم من المهد الى اللحد هكذا نورتنا رسالتنا السمعاء بهذا التوجيه الروحي والانساني النير وسنمضي قدماً نحو التتوير.

## المدرسة المجروحة !!

اليوم هو يوم الخميس وقد تاخر ابني الصغير عن الدوام في المدرسة التركمانية التي تم ويعون الله تعالى افتتاحها لهذه السنة الدراسية وبهمة الخيرين في الجبهة التركمانية واذا بي اسرع به كي نصل الى الدوام قبل البدء وحال وصولنا الى باب المدرسة بدأ التلاميذ بالبقاء التشيد القومي التركماني ولفت انتباهي الى الماضي الحزين وبدأت عيناى تدمعان بينما اذناى تستمتعان بسماع صوت هؤلاء التلاميذ فتذكرت انفسنا عندما كنا تلاميذ كيف كان بعض المعلمين البعثيين يحاولون طمس هويتنا بينما بالمقابل المعلم التركماني المتواجد في المدرسة انذاك يشجعنا على ارتداء الزي التركماني ايام الخميس في تحية العلم والقاء الاناشيد التركمانية في المناسبات الوطنية ولا زلت اذكر منهم الاستاذ فريد والاستاذ عباس واخرون اطل الله في اعمارهم حيث كنا نرى الامل في اعيانهم وهم يحثوننا دائماً على الاجتهاد والقراءة لنحصل

## الأبراج بشرى ترزي

الحمل/ من الأفضل أن تسأل عن كل ما يتعلق بالأمور التي تواجهها وتشعر بالقلق تجاهها. الثور / اقل كل ما يوسعك لكن لا تعدو كثيراً وإلا سترهق نفسك. المشاكل مع كبار نساء العائلة قد تكون هامشية على الرغم من كل شيء. الجوزاء / يمكنك إحرار المزيد من المكاسب المادية إذا تعاملت مع الأمور بحدسك ومشاعرك الداخلية. السرطان/ القرارات المالية لا تعمل في صالحك اليوم. توقع بعض المعارضة من أفراد عائلتك وزملائك. الاسد / قد تقابل أصدقاء جدد يتحولون إلى علاقات حميمة في حالة الاشتراك في الدورات والسفرات. العذراء / قم بجمع أوراقك الشخصية أو ابدأ في إنهاء التسويات القانونية. ستحصل من الشخص الذي تحبه على ما تحتاجه من دعم وعاطفة. الميزان / قد يتعرض أفراد الأسرة لبعض الضغوط إلا أن الهدوء يعم، اليوم تكون في كامل لياقتك وقيل كل شيء تكون حاسماً. اشترك في الأنشطة الرياضية التي تجعلك تحافظ على مظهرك. العقرب/ لديك الرغبة في التحدث مع رئيسك في العمل عن أهدافك في المستقبل. الوقت مناسب لاستثمار المال في المشروعات الطويلة الأجل. القوس/ السفر مثير للغاية ولكنه يكلفك أكثر مما كنت تتوقع. لا تدخل في أي صفقات مالية لا تضمن نتائجها. الجدي/ استمع لشكاوى الآخرين، إذا أخذت على عاتقك أكثر مما تتحملة فإنك ستجد نفسك في حالة يرثى لها. الدلو/ سنتائك الفرصة التي تطمح اليها المطلوب هو الصبر، لا بد من التوازن بين العمل والتهور حتى تحفظ بمقومات الصحة. الحوت/ لا يملك الإنسان تحديد رزقه ولكنه يملك إمكانية السعي نحوه، انتظر الفرصة المناسبة لتشق طريقك الى المستقبل.

طلبتنا في مدارسنا ومن أعماقنا المجروحة، ومدارسكم أمانة في أيديكم ويجب الحفاظ عليها لأنها تحققت بفضل دماء الشهداء، ادرس يا يشار فان الوطن بحاجة إلى طبيب كي يداوي جروحهم وادرس يا جنكيز فان الوطن بحاجة إلى مهندس كي يعمر القلعة والوطن بعد الدمار وادرس يا اصلان فان الوطن بحاجة إلى ضابط شجاع مثلك كي يحميه من الأعداء والحاقدون فادرسوا واجتهدوا كي نعيد تاريخ أبائنا وأجدادنا من جديد واعلموا بأنني أحسدكم على ما انتم به الان فيا ليتني كنت معكم.

صابر ده ميرجي

والدرجات العليا التي حصلنا عليها وكل تقوى وفاء بالوعد لمعلمينا ومدرسينا وبينما كان المعلم العربي يحاول منعنا من التحدث بالتركمانية كان هناك عشرات الألوف من المعلمين والمدرسين والأساتذة التركمان يدرسون اللغة العربية في مدارس العراق كافة بكل دقة وإخلاص دون تمييز بين القوميات وان هناك مئات من الأطباء التركمان يعالجون المرضى في المستشفيات دون السؤال عن الهوية القومية للمريض لان التركمان تراهم دائماً في جميع المحافل العراقية ينبتون إخلاصهم للوطن العراقي وحبهم لها وللشعب الذي هم جزء لا يتجزأ منه وأنشيد

امطار تتساقط

ارهاصات ورياحات يتصاعد

يعكر صفو حلم الاطفال

يسلب الامان من احضان الامهات

قلق وحيرة يحبسان نبض قلوب الاباء

ظلام يملأ الافق

فهل من شمعة تضيء .....يا عراق

وهلت ونادت

اصوات الحرية اعتلت المنابر

ودوت هتافات المناضلين كل الميادين

تنادي:

الله اكبر يا عراق

الله اكبر يا عراق

انت العزيز وانت دار المنون

ارواحنا فداك فلكننا نهواك

4

سهام الغدر لاهدافها اخطأت

وسلم رحم كركوك وانجبت

ابناء احرارا وحمدت

وهلت ونادت

عاش العراق

عاش العراق

محمد بياتلى

## توركمين ايلي

صاحب الأمتياز.. دلشاد ترزي

رئيس التحرير.. اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

المقالات المنشورة تعبر  
عن آراء أصحابها عدا  
الافتتاحية.